

Congenital heart disease in infants of diabetic mothers

Walaa Abd Elmonem Mohammed Alkamhawy

قد تعاني الأم الحامل من البول السكري أثناء الحمل فقط فى 5% من حالات الإصابة بمرض البول السكري و قد تكون الإصابة به قبل الحمل و هذا قد يؤثر بالسلب على الجنين وعلى الطفل حديث الولادة . هذا وقد لوحظ أن مدى تأثير مرض السكر عند الأم على الطفل الوليد يعتمد على شدة إصابة الأم بالمرض وطول مدة الإصابة به هذا إلى جانب نوع العلاج ووقته ومدى انضباط نسبة السكر أثناء الحمل .ومن أهم الآثار السلبية لهذا المرض حدوث نقص نسبة السكر فى دم الطفل الوليد وهذا بسبب زيادة نسبة الأنسولين المفرز بسبب تضخم خلايا لانجر هانز بالبنكرياس والتي من دورها فرز الأنسولين الذى يؤدي إلى نقص نسبة السكر بالدم و أيضا يعمل هذا الهرمون كهرمون نمو فيجعل الطفل حديث الولادة زائد فى الوزن عن المعدل الطبيعى مقارنة بالأطفال فى هذا السن و العمر الرحميا أيضا من السليبات التى قد يعانى منها الطفل الوليد لام مريضة بالسكر عيوب خلقية بالقلب وتضخم عضلة القلب وتضخم جدار القلب وهذا التضخم وإن كان حميداً و مؤقت إلى انه قد يؤثر بالسلب على وظائف القلب وبالتالي على الحالة الصحية العامة للطفل. وتعتبر الموجات الصوتية للقلب ذات قيمة عالية فى تشخيص أمراض القلب فى الجنين داخل الرحم و قبل الولادة حيث يساعد على الاستعداد لاستقبال مثل هذه الحالات عند الولادة وهى وسيلة سهلة ودقيقة لتشخيص ومتابعة أمراض القلب المختلفة فى الأطفال حديثى الولادة خاصة الأطفال المولدين للأمهات المصابات بمرض البول السكري . أهداف الدراسة: 1- دراسة مدى انتشار عيوب القلب الخلقية فى الاطفال حديثى الولادة للأمهات المصابين بمرض السكري. 3- معرفة مدى التأثير السلبى لمرض البول السكري على قياسات الموجات فوق الصوتية للقلب فى الأطفال حديثى الولادة للأمهات المصابة بالمرض تصميم الدراسة: مكان الدراسة تم إختيار حديث الولادة موضع الدراسة من الاطفال المولودين بقسم النساء و التوليد بمستشفيات جامعه الازهر و جامعه بنها. المعايير المتضمنة: 1- الأطفال حديث الولادة لأمهات مصابات بمرض البول السكري 2- الأطفال حديث الولادة لامهات مصابات بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر المعايير المستثناة: 1- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم اثناء الحمل لحمى قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الحصبة الالمانية. 2- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم لبعض الأدوية التى قد تسبب عيوب خلقية بالقلب مثل الليثيوم وبعض ادوية الصرع. 3- الأطفال الذين تعرضت امهاتهم للاشعة السينية اثناء الحمل. 4- تم إجراء البحث على عينة تتكون من ستين وليداً لأمهات مصابين بمرض البول السكري خلال الشهر الأول من العمر. الفحوصات: 1- تم إجراء التالى للمواليد موضع الدراسة. 1- أخذ التاريخ المرضى بالتفصيل عن مرض البول السكري نوعه مدته ومدى التحكم فيه 2- دراسة تاريخ الحالة الأكلينيكي و فحص إكلينيكي دقيق للطفل و أخذ التاريخ المرضى لداء السكري لدى الأم. 3- تم عمل موجات صوتية على القلب فى اول شهر من عمر الطفل. 4- تم عمل اشعة عادية على الصدر اشعة ورسم قلب (X) الأطفال فى الاناث نسبة من اكثر الذكور نسبة أن وجد -للتائج. الطف عمر من شهر اول خلال فى (X) التى شملتهم الدراسة .- تبين بالموجات الصوتية على القلب ان نسبة حدوث العيوب الخلقية بالقلب كانت حوالي 58.3% فى الاطفال للأمهات المصابات بمرض السكري .- تبين بالموجات الصوتية للقلب لاطفال الامهات المصابات بمرض البول السكري ان هناك زياده فى الأصابة بعيوب القلب الخلقية فى الأطفال الذين كانت امهاتهم مصابه بمرض السكري قبل الحمل عن الأطفال الذين اصيبت امهاتهم اثناء الحمل . الخلاصة :-ومن هذه الدراسة نستخلص أن الاطفال للأمهات المصابات بمرض البول السكري أكثر عرضة للاصابة بعيوب القلب الخلقية . التوصيات :- التشخيص المبكر و علاج مرض البول السكري أثناء الحمل

مما قد يقلل من تأثير الاطفال الوليدة بالمرض .- يجب التشخيص المبكر وعلاج الاطفال للامهات المصابات بمرض البول السكرى مما يفيد فى تقليل التأثير السلبي للمرض على حياة ومستقبل الطفل .- يجب عمل الموجات الصوتية للقلب للاجنه حيث يتسنى التشخيص المبكر لامراض القلب فى حالات إصابة الام بمرض البول السكرى وبالتالي التعامل المناسب والعلاج السريع للحالة منذ ولادتها .- الاستعمال الروتينى للموجات الصوتية للاطفال حد يثي الولادة خاصه فى حالة إصابة الام بمرض البول السكرى لسرعة التشخيص وعلاج حالات إصابات القلب المختلفة .يجب اعاده فحص الاطفال المصابين بتضخم عضله القلب عند الولاده بالموجات فوق الصوتيه عند عمر ستة اشهر لمعرفة اذا ما كان التضخم مستمر ام مؤقت.